



القصیر اسطورة الثورة

لم يكن أحد من الفرقاء المتقاتلين يتوقع أن يظهر صاحب الزمان في القصیر لينتصر لمظلومية الزهراء ومقتل الحسين عليهما السلام .

بالأمس تم تسخیر التاريخ والمستقبل والعقائد الباطنية والإيديولوجية لمصلحة الانتقام من أطفال ونساء وشيوخ القصیر .

وببدأ المنظرون والاستراتيجيون يعملون عقولهم والستنthem في تفسير الظواهر وتغيير الأحداث ، حتى غدا كل شيء مختزل في منطقة لا تتجاوز مساحتها 30 كم²، ولا يتجاوز عدد سكانها أربعون ألفا ، لقد اختزلت القضية السورية بتحرير القصیر من براثن الارهابيين الظلاميين التكفيريین السلفيین الوهابيین أعداء نهج المقاومة والممانعة، وأعداء التاريخ وخاصة صاحب الزمان وقبله ام المسلمين الزهراء عليها السلام وصاحب المظلومية الكبرى الحسين عليه السلام.

المفارقة أن هذه الحرب المقدسة التي سخر لها النظام حلفاء العقائديين والإيديولوجيين وامكانياته العسكرية المجهزة بأحدث الأسلحة المستوردة من ايران وروسيا ، إضافة الى تسخیر الماكينة الاعلامية المصاحبة لهذه الحرب القدرة ، وطبعا

إلى جانب كل ذلك معية صاحب الزمان قدس سره، للقضاء على اصحاب المكان رفع الله شأنهم وايدهم بنصره وتقبل شهدائهم وشafa جراحهم وأوى مشردיהם واطعم جائعهم وكسا عاريهم وأنزل الطمأنينة على خائفهم وأمن روعه من زبانية الباطنية الصفوية المقيمة التي عاثت فسادا في التاريخ قبل أن تعيث فسادا في الأرض .

اليوم بدا وكأن صاحب الزمان قد تخلى عن أتباعه بعد أن شاهد اجرامهم وبراً من افعالهم لأن الله عز وجل قد سحب منه صلاحياته في القصير وحوله إلى حاكم مستبد يقع في قعر الزمان.

لقد حللت روح صاحب الزمان في روح الأسد وتسرب الاثنان ولم يبقى منهما إلا الذكرى .
 بالأمس خذل الله صاحب الزمان عندما قذف الرعب في قلوب أتباعه من الشبيحة وجيش الأسد وحزب الشيطان وجيش المهدي والنصيريين والإيرانيين.

بعد أن بعث تلميذه النجيب نصر الشيطان ليؤيدهم ببركات صاحب الزمان وهو يردد مقولته الشهيرة " لا تقتلوا زينب مرتين " يا لتراث الحسين ، الآن فقط علموا أن المتهم الأول في قتل الحسين كان من القصير ، وأن أحفاد أبو بكر وعائشة و خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين قابعين في القصير .

لقد عكفت نصر الشيطان ردها من الدهر يرسم خطته المحكمة للقضاء على المقاومة في القصير بدأت بتمهيد بالطيران والمدفعية ؛ ومن ثم اختراق بالمدرعات؛ بعد ذلك دخلت مليشيات حزب الشيطان والشبيحة لارتكاب المجازر.
لكن الله أفشل بدائيهم فالتمهيد الجوي والمدفعي كان سيئا باعتراف قادتهم، وتسبب ذلك بزرع الرعب في بعض طواقم الدبابات الذين هربوا او انشق بعضهم مما أربك الهجوم المدمر ، ووفق الله الثوار في الهجمات الليلية، التي أفرغت الشحن الطائفي الشيعي من محتواه ، بعد أن رأوا بأم أعينهم كيف أن صاحب الزمان قد اختفى من المكان ورجع إلى سردابه مهولا.

اليوم هزم الأحزاب ؛ وأدرك الروافض ان القصير ليست مكان لممارسة البطولات ؛ وهزمت قوات صاحب المكان .
أنها القصير يا أغبياء أسطورة الثورة ونهاية اسطورة حزب الشيطان بإذن الله، ألم تقرؤوا قول الله تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ۝ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) ﴿٢٢٧﴾
الشعراء.

المصادر: